الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الكلية: الآداب واللغات

القسم: اللغة والآداب العربي

عنوان الليسانس : الأدب العربي

الشعبة: دراسات أدبية

التخصص: أدب عربي

السنة الثالثة

المادة : النص الشعري المغاربي

المجموعة الأولى :الأفواج: 1-2-3-4-5-6

محاضرات في مقياس :

النص الشعري المغاربي

من تقديم الأستاذة: دربالي وهيبة .

للسنة الجامعية :2020 – 2021

عنوان المحاضرة: قضايا الشعر المغاربي الحديث

تعرض الشعر المغاربي الحديث للعديد من القضايا والإشكاليات ،ومنها الوطن والإنسان واللغة والإبداع والهوية والمكان ،وفيمايلي سنتعرض لتلك القضايا بشيء من التفصيل :

1-قضية الوطن واللغة :

مماهو معلوم هو أن الوطنية هي مشاعر يعبر بها الشاعر عن حبه لبلده ،ولقد طرح الشعر المغاربي إشكالية الوطن في علاقته باللغة «فالشاعر الجيد يبحث عن لغته وعن وطنه ،الوطن الذي لم يعد وطنًا مثلما كان في التعريفات السابقة،فالوطن المتلاشي،تعيد اللغة صنعه بقوة وببساطة فائقة ،ولكن بيأس كبير ،ذلك ضمن الآلية اللغوية ،التي ذكرناها سابقًا وضمن اصطاد مئات الكلمات بالمعاني الجاهزة أو بالفراغات عندما يتكسر المعنى الأصلي،فاللغة هي الإمكانية الشعرية الأساسية لإعادة نشيد والواقع لايمنح إلا وطنًا مسيجًا مكتئبًا،ومحزونًا محاطًا بالأسلاك الفقهية والممنوعات ، التي تثقل كاهله ،ولهذا يتحول البحث عن الوطن هاجسًا مركزيًا للكتابة واللغة ، كما جاء في شعر الشاعرة الجزائرية نصيرة محمدي :

مَن يَختَلس الوَطن
الوشم من الذَاكِرة
يطفئ قناديل العُمر
المنسي على قارعةِ القلب».

نستطيع أن نُعبر عن تلك الكَلمَات الشِعرية بهذا المخطط :

الوطن ⟵ الوشم + الذاكرة

أليست كلها كلمات تحيل على أصل هلامي تريد تثبيته في الزمان والمكان،لكنه يتحرك أبدًا نحو النور ،ولكن كذلك نحو حتفه وإعادة البناء التركيب،الوطن كلمة تتأكد داخلنا ،ولكنها سرعان ماتنطفئ مثل منارات المرافئ ،لتعود من جديد ،وهكذا صار الوطن داخل اللغة مجرد احتمال وسط عاصفة من الكلمات وعلامات الاستفهام ،والوطن ذاكرة ،تلك التراكمات التي لاتموت إلا بموتنا ،والوطن وشم لغة تتفرع داخل تفاصيل الجسد ،طلسم لايقرأ بسهولة ،ويمكن أن يصير الوطن مجرد لون أزرق ،غواية قناديل أندلسية ضائعة أشرعة،نوافذ ساحلية لكن في كل الأحوال لغة يصاعد توترها ،وقد يخفت مثل البحر العاشق :

لاتحبي رجلًا يحب البحر،
ستموتين قهرًا أو غرقًا لا
من قال؟ ».

هو السؤال الذي تستعصي أجوبته القلقة ،أليس هذا هو صراخ اللاجدوي واليأس ،الذي لاتروضه إلا لغة الشعر المستنزفة في داخلها بشكل دائم؟ البحر كبير وجميل ،من يستطيع أن يعبره رجلًا ؟ من يستطيع لحظة الحزن أن يضع البحر في كفه اليمنى ..هي الاستحالة القاسية/ المعضلة الغامضة مثل غموض الحياة والوطن ،التي تقاومها وتستدرجها إلى عوالمها /عوالم المستحيل /الممكن إلا اللغة.

"نام،
حتى نام
لم يجد خَلفه وطنًا يتَذكره ...." ».

إن الوطن ليس شعارًا ،فإذا كَان أرضًا وسماء ونزرًا وشمسًا وبحرًا ،فهو كذلك صوفية لاتجد ضالتها إلا في المكاشفات الخفية ،حيث يسحب النوم وراءه نومًا آخر،والنوم عندما يستدعي النوم من جديد ،فهذا يعني حالة موت مجزأة ،تبلع جرعة ،جرعة عندما يخسر الإنسان مساحة صغيرة ،بيضاء اسمها الوطن ».

الوطن ⟵نوم + نوم =موت

وسنقرأ مقاطع أخرى لشعراء آخرين ،ونجد أنفسنا في مواجهة حالات مشابهة في دلالتها ،لكن لغتها وشعريتها ،وإذا كانت تشترك في رغبة التكسير ،فهي تختلف في صياغة الأبنية وتجديد المعاني ،والشاعرة نصيرة محمدي تستنجد بالذاكرة والوشم اللذين يعنيان من حيث الدلالات العميقة الرغبة المحمومة في تثبيت أشياء ماتت، أو هي في طريقها إلى ذلك أو انتهت .

وقد يلتحم الوطن ،داخل البناءات اللغوية الصوفية،حتى يصير أقل من جدار والإنسان أقل من ظل متورط على مساحات هذا الجدار المقدم على حالة تدميرية .

ثم التماهي مع الجدران

وغدا

قال الحرب..... ».

فالوطن متورط داخل اللغة،التي تشكيله ضمن بنياتها التي لاتخضع إلا لقانونها الذاتي،الذي يضاهي الممارسات الصوفية ،لاتنطق بحروفها ببساطة بل لايمكن أن تفهم إلا من خلال السياقات التأويلية ،فالنص لايقول أعماقه إلا بصعوبة عمقه محفوظ ،للذي يستطيع دخوله بأدوات الحب والقساوة والنزف والقطيعة فالكلمة لاتؤتمن.

"لاتأتمن الكلمة ».

إن للكلمة دلالتها الخاصة في الشعر،فهي تحمل طاقة تعبيرية في السياق الشعري،والشاعر الجزائري ينتقل من الوطن إلى اللغة يحاول رسم الوطن من خلال كلمات اللغة، وفي الغالب يُعير الشاعر عن حبه لوطنه من خلال كلمات شعرية دالة .

2–قضية اللغة في الشعر المغاربي الحديث:

الشعر في تعريفه الآخر هو الإحراج ،الشعر الذي لايحرج اللغة ليس شعرًا ،واللغة التي ذاتها ،لغة ميتة إحراجات المعنى هي الأساس الثابت داخل البنية اللغوية،فالشعر هو لغة للعصيان وإحداث الفوضى في نظام الأشياء ،الذي يعني الثبات والموت والتنضيد الوهمي ،الذي لايملك أي مجال للديمومة، واللغة وسيلة الشاعر الجديد لزحزحة الساكن والمطلق .

إن جيل الرواد في هذا الاستعمال والتوظيف للغة،ربما لم يكونوا على وعي بهذه الاستخدامات، التي لاتبالغ في الانسياق وراء التقنيات وراء تقنيات القصيدة على حساب المستوى اللغوي للغة الشعرية ».

وأما الألفاظ الشعر الليبي فقد دخلتها عن طريق العدوى بعض الألفاظ الإيطالي:فهذا الشاعر إبراهيم الهوني يقول:

إن مر بالنَّاس ذُو الأموال قيل له وهو القبيح ،لأجل المال :بليتو

أو مر بالنَّاس ذُو فقر يقال له وهو الطويل ،لأجل الفقر:كورتيتو ».

استخدم الشاعر إبراهيم الهوني بعض الكلمات الايطالية ،ومنها بليتو(بليتو: تصغير جميل باللغة الإيطالية) وكذلك كلمة كورتيتو (كورتيتو :أي قصير) نلاحظ أن هذا التوظيف لم يؤثر في شعرية الشعر ،بل زاد من جماليات شعره ،وازدواجية اللغة التعبيرية في الشعر قد تمتد إلى اللغة الانجليزية والفرنسية .

تجدر الإشارة إلى أنه حصل تداخل العامية مع الفصحى في الشعر التونسي الحديث،ومن نختار نموذج شعر الشاعر الطاهر الهمامي في قصيد التعبير بالحركة":

صاح الأول :شيات

صاح التاني :شيات

صاح الثالث :شيات

.....

حملت صندوقي ورحت

أشيت مع شعبي "

إن لغة النص الشعري بمقتضاها عربية فصيحة،لكن حاملة بعض خصائص اللهجة التونسية وآثار البيئة المحلية ».

اتضح لنا أن كلمات التالية: " شيات، ورحت، أشيت"هي كلمات دارجة من العامية التونسية وظفها الشاعر الهمامي في شعره،وهو نوع من التوظيف الفني في الشعر التونسي الحديث .

3-المكان والإنسان في الشعر المغاربي الحديث :

نشأت علاقة حميمة بين الإنسان والمكان منذ القديم، ولقد صوَّر الشعر المغربي هذه العلاقة ، وللمكان تجليات مختلفة في الشعر المغاربي سنتعرض إلى بعضها .

أ-المكان والإنسان في الشعر الجزائري الحديث :

نجد حضور المكان في الشعر الجزائري الحديث ،فمثلًا الشاعر أحمد سحنون يخاطب جبل "الضاية" قائلًا:

«أيها الطود أيها الجبل الموحي جلال الخلود للشعراء

أيها المارد الذي يتحدى كل هول بالتيه الخيلاء !

أيها القوة الكبيرة يانبع قصيدي ويامعين غنائي ».

خاطب الشاعر سحنون جبل "الضاية ، وكأنه إنسان يتحدث معه ، نظرته إلى الجبل على أنه مثال للتحدي والتظاهر بالقوة،فهو كذلك مثال له في نبذ عوامل الضعف والاستسلام لمخاوف النفس».

ترمز الجبال في الشعر الجزائري إلى القوة والمواجهة والتصدي لكل خطر ،ولذلك تردد ذكر الجبل كمكان مفضل لدى الشعراء«وتعتبر جبال الأوراس أكثر إثارة لقريحة الشعراء وجذبًا لشاعريتهم ،لأن الأوراس كانت المقاومة،وفي سياق متصل يقول الشاعر صالح خرفي :

من منبر الأوراس حي المجمعا فالضاد والرشاش قد نطقا معًا

فانظر هنا تجد البطولة منبرًا وتر البطولة في الجزائر ».

مماهو معلوم أن الثورة الجزائرية قد انطلقت من جبال الأوراس،ولذلك أصبحت جبال الأوراس هي رمز للثورة والنضال في الشعر المغاربي «والذي يمكن أن نلحظه عند أكثر من شاعر جزائري هو التأكيد على أن المكان هو الذي ثار على الظلم والطغيان قبل الإنسان، وأنه هو الذي مارس الفعل والواقع أن الإنسان هو الذي ثار على الوضع ،وكان المكان حاميًا له،بيد أن الشاعر لم يفرق بين المكان والإنسان في أغلب الأحيان،ولذلك نجده مرة يجعل المكان شاهدًا على فعل الإنسان وأحيانًا يحدث العكس،والإنسان أحيانًا يستمد قوته من المكان،والمكان حينًا يستمد شموخه من فعل الإنسان،وأن النصر يصنعانه معًا، فالمكان إنسان والإنسان مكان ،ولذلك فهجاء المستعمر يتم من خلال المكان ومدح أبطال الثورة يتم عبره أيضًا ».

هناك علاقة حميمة بين المكان و الإنسان،وفي الغالب يستمد الإنسان وجوده من المكان ،وفي المقابل يُخلد بفعل الإنسان فيه فأحدهما يخدم الآخر ،ومقولة" المكان إنسان والإنسان مكان"صحيحة ،فأحدهما يستمد قوته ووجوده من خلال الآخر،والشعر الجزائري الحديث صوّر علاقة الألفة بين المكان و الإنسان.

ب-المكان في الشعر التونسي الحديث :

وظف الشاعر التونسي عنصر المكان في النصوص الشعرية التونسية،وفي هذا نجد الشاعر محمد الحبيب الزناد في قصيدة "بداءات في صباح المدينة":

مدينتي محرورة خلف عربة التنظيف

مبخوخة في الليل بالدواء

مدينتي ياليل يامحيف

تهبط في هفهوف

في شارع مسر كل مكتوف».

صوَّر الشاعر محمد الحبيب الزناد مدينته كما يراها ،واحتلت المدينة جزءًا هامًا من ذاته .

ج–المكان في الشعر المغربي الحديث :

إن للمكان أهمية كبيرة في بناء النص الشعري المغربي « وقد يظهر للبعض أن الأهمية التي نعطيها للمكان في المتن الشعري المعاصر بالمغرب تضخيم لوعي الشاعر المغربي ،ويمكننا إدراك بنية المكان في المتن الشعري المعاصر بالمغرب ،ودلالة وجودها من خلال النص الشعري للشاعر أحمد المجاطي الذي يقول فيه :

فجر غصون الماء في غيمتيك الشيباء
والشمس والزنبقة الأليفة
ترفض أن تسير في جنازة الخليفة "

وصوَّر الشاعر محمد الخمار المكان قي قوله :

ريح السهوب وقد حركت شجر النهر
وجه الغبار وقد ملأته الكآبة
شمس المحيط ومالونت من سفوح وغاب
يد الورق المتساقط فوقك غب المساء
تناديك باسمك ».

دخل عنصر المكان كجزء هام من تشكيل النص الشعري المغربي ،وأصبح المكان من مكونات البنية الداخلية للنص الشعري .

د–المكان في الشعر الموريتاني الحديث :

ارتبط الشاعر الموريتاني بالمكان ، وجسّد تلك العلاقة في المقاطع التالية للشاعر محمد بن إشدو:

بلدي جريح
كيف أقبل أن أخون وأن أهون
وطني أسير
كيف أطمع للسعادة في حمى المستعبدين ».

لقد برهن الشاعر الموريتاني على الارتباط الحميم بالمكان، فتغنى بالآبار والمنتجعات وشدته ديار الحبيبة ومراتع الصبا، وكان للشعر الشعبي والفصيح معاً دور كبير في تخليد الأماكن والتغني بما آلت إليه من تحولات وانطماس معالم.

والوطن في الشعر مفهوم مجرد متبلور يتضمن الانتماء إلى الأرض والشعب ويتقمص جميع علاقات الشاعر– بوصفه إنسانًوشاعرًا– بحيثيات الماضي والحاضر والمستقبل فهو كنزه الغالي وتركة أجداده، هو أمله وحياته ومصيره.

ويصبح الوطن، الأرض، انتماء إلى تاريخ حافل وأرض عريقة وشعب وأمة وحضارة، وحبه يطال العقيدة ويحدد رؤى المستقبل ويرفض سلبية الواقع، يصبح صوت الشاعر رسالة المواطن إلى أرضه وشعبه ومشروع ثورته على المستعمر».

جسد الشاعر الموريتاني علاقته بالمكان في نصه الشعري ،وعبّر عن أصالته وقوة وجوده في المكان من خلال شعره .

و–المكان و الإنسان في الشعر المغربي الحديث :

حصل ارتباط بين إنسان والأرض في الشعر المغربي ،ونجد ذلك مثلًا عند الشاعر محمد السرغيني، الذي يقول في قصيدة "الإنسان والأرض" :

إنسان الساعة في بلدي
مغلول الأشواق
يتنمر كالأسد

مصلوب الفكر
ويظل يغني للأبد
****

إنسان الساعة في بلدي،لا
يعمل للحب
إنسان الساعة في بلدي
يحيا كالصخر بلا قلب ».

إن الإنسان عند محمد السرغيني لا مشاعر لديه ، فهو بذلك أشبه بالصخرة الصماء لاتتكلم،الإنسان هو كالساعة مبرمج لافكر لديه ولامشاعر تتحرك فيه .

4–قضية الهوية في الشعر المغاربي الحديث :

تعد الهوية أبرز مايبحث عنه الإنسان ،ولقد تعرض الشعراء في نصوصهم الشعرية لقضية الهوية والانتماء لأوطانهم .

أ–قضية الهوية في الشعر الجزائري الحديث:

تعرض الشعر الجزائري الحديث لقضية هوية المجتمع الجزائري ،وقدكان العلامة ابن باديس سباقًا إلى الفصل في قضية هوية الشعر الجزائري الحديث ، فيرى ابن باديس بأن :

شعب الجزائر مسلم وإلى العربة ينتسب
من قال حاد عن أصله أو قال مات فقد كذب
أو رام إدماجًا له رام المحال من الطلب».

وهنا حدد العلامة ابن باديس هوية الشعب الجزائري ، فهو شعب مسلم عربي لا يختلط مع الاحتلال الفرنسي مهما كلفه ذلك من تضحيات ، ونجد نفس المفهوم في قول الشاعر أحمد سحنون :

نحن من نحن؟ نحن أمة طه مجدنا مانتهَى ولن يتناهى
نحن عند الإله خيرُ بين الدنيا جميعًا دينًا وخلقًا وجاهَا ».

وأيضًا يقول أحمد سحنون "نحن" :

نحن شعبٌ إلى المعالي نهضنا ** واندفعنا نهي الشعوب الحيَارىَ
ثم من بعد ماارتقينا هوينا ** ووقعنا لدى العدو أسارىَ
إننا خير أمة كيف نرضى ** أن نزول من الحياة اختيارًا ؟ ».

يرى الشاعر أحمد سحنون بأن الشعب الجزائري مسلم،وينتمي إلى خير أمة ، وفي سياق متصل تحدث الشاعر مفدي زكريا عن هوية الشعب الجزائري :

نحن بنو الخضراء،أثارنا سارت بها في الكون أخبارنا
شعب محا بالموت ،ذل الشقا لما رأى الموت ، سبيل البقا
وانصب كالمارد ،يوم اللقا فحير المغرب، والمشرقا».

صوَّر الشاعر مفدي زكريا هوية الشعب الجزائري في بعدها القومي العربي والثوري ،فالثورة الجزائرية كانت أهم شعار عبّر بوضوح عن هوية الشعب الجزائري وترسخه بمبادئه.

ومنه نخلص إلى القول بأن هوية الشعب الجزائري في الشعر الجزائري هي إسلامية وعربية وثورية ،ولقد رفع الشاعر الجزائري شعار الهوية الإسلامية في شعره .

ب–قضية الهوية في الشعر الموريتاني الحديث :

تعرض الشاعر محمد بن إشدو لمسألة الهوية في شعره:

يا موطني
يا أيها المليون والنيف الغني
يا مجد آبائي وحفظ المجد غالي الثمن
يا قوت عيالي، لباسي، مسكني ».

ويظل الصراع قائمًا بين الانتماء والرفض؛الانتماء إلى الوطن مفهوم الوطنية، والرفض لصورته المأساوية(الظلم والاضطهاد والتخلف) إلى أن يتم التلازم التعبيري بينهما في البيت الشعري الواحد،بل وحتى في الجملة الواحدة يتناوبان طرفي الإسناد(بلدي جريح) (وطني أسير) (وطني تمزقه الكلاب)، (بلدي يعاني من قيود المعتدي مالا أطيق).

وهو الانتماء والوعي بحقيقة المأساة والرفض لكل صورها المعبر عنها بالجرح والأسر والتمزق والمعاناة في المقاطع الموالية حيث يقول محمد بن إشدو:

بلدي جريح
كيف أقبل أن أخون وأن أهون
وطني أسير
كيف أطمع للسعادة في حمى المستعبدين ».

وهنا ظهر وفاء الشاعر محمد بن إشدو لوطنه، فهو يرفض الخيانة واعتبارها هوانًا ومذلة وخدمة للمستعمر.

ج–قضية الهوية في الشعر المغربي الحديث :

إذا كان الإسلام مكونًا رئيسًا للهوية المغربية ،فإن المغاربة احتفظوا ببعض الخصوصيات ، ومنها اللغة هي الوطن «فالمواطنة ثقافة ولغة ،ومنذ البداية نُظر إلى اللغة بوصفها أهم وسيلة للمحافظة على الهوية الثقافية ،والمكون الأساسي لها .».

ونعلم أن الصلة وثيقة بين الهوية واللغة في الشعر المغربي الحديث ،فاللغة إلى جانب الدين والثقافة هي المكونات الأساسية لهوية أي مجتمع .

وتعرض الشاعر علال الفاسي لهوية الشعب المغربي في قوله"

كلنا من عربي خالص أو بربري
قد تعلقنا بعرش علوي واعتصمنا بلوائه
كانا في سره أوجرهه هاتف يحيا
من عطفه نرجو رفعة المغرب ».

يرى الشاعر علال الفاسي أن الهوية المغربية هي عربية وبربرية محكومة بنظام ملكي علوي،والمجتمع المغربي مكون من العنصرين العربي والأمازيغي ،وهو الغالب في مجتمعات المغرب العربي .

5–قضية الإبداع في الشعر المغاربي الحديث :

تناول بعض الشعراء قضية الإبداع الشعري ، فعل سبيل المثال قال عبد الله كنون :

نقيد (بالوزن) أشعارنا لتبقى مقطعة السبب
ونغرقها في بحار ثمان ولم تجن شيئًا ،ولم تذنب
ومالشعر إلا حديث النفو س وسجع على القضب
ألا ليت شعري متى أرتقي عن الشاعر المادح المعتب
وينبغ شأني في الكاتبين نبوغًا حقيقًا بلا كذب

فيسمع قولي حتى الجماد ويطرب من ليس ذا طرب ».

تعرض الشاعر عبد الله كنون لقضية الصدق الفني في الشعر ، فالشعر الحقيقي حسب الشاعر يكون نابعًا من تجربة شعورية صادقة ،ويعبر عن خلجات الشعور ومكنونات النفس ، وفي سياق متصل تحدث الشاعر مفدي زكرياء عن قضية الإبداع في شعره في معرض هذه الأبيات :

لهفي على الشعر أصبح عند بعضهم بضاعة مالها عز ولاشان
هذا يتاجر بالأشعار محترفًا وذاك غايته بالشعر نيشان
هذي الدعارة في الآداب رائجة بناتها اليوم أشعار وألحان
ترى الميوعة والإسفاف يجمعها بخسة الروح تقطيع وأوزان
فأصبح الشعر "خنثى" مثل قائله لا الشعر شعر ،ولاالفنان فنان
وكل شعب غدا بالشعر مرتزقًا فحظه من حياة العز خسران».

عالج مفدي زكرياء إشكالية التكسب بالشعر وتبعاتها السلبية على الإبداع الشعر،فيرى أن المتاجرة بالشعر لاتخدم الإبداع الشعري .

ومما تقدم اتضح لنا بأن الشعر المغاربي الحديث عالج إشكاليات عديدة ارتبط بعضها بالهوية ،وارتبط الآخر بالإنسان في علاقته بالوطن والمكان، وتعرض لمسألة اللغة في الشعر ،وتطرق للإبداع في الشعر ،وتلك القضايا مرتبطة مع بعضها البعض ،فنجد أن هوية الإنسان تتحدد من خلال علاقته بوطنه ،ويكون المكان أحد معالم وجود الإنسان وقوته .

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا– الدواوين الشعرية:

1–أحمد سحنون:ديوان الشيخ أحمد سحنون، "الديوان الثاني " ط1،منشورات الحبر، الجزائر العاصمة– الجزائر، ج2، 2007

2–مفدي زكرياء: تحت ظلال الزيتون ،موفم للنشر،الجزائر العاصمة – الجزائر ،2007.

ثانيًا–المراجع الأدبية والنقدية الحديثة :

1–محمد بنيس:ظاهرة الشعر المعاصر في لمغرب "مقاربة بنيوية تكوينية"،ط2،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء–المغرب،1985.

2–إلياس بلكا ومحمد حراز :إشكالية الهوية والتعدد اللغوي في المغرب العربي "المغرب نموذجًا"مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتجية،ط1، أبو ظبي – الإمارات ، 2014.

3– واسيني الأعرج ديوان الحداثة بصدد انطولوجيا الشعر الجديد في الجزائر ،مطبوعات اتحاد الكتاب الجزائريين ،أصوات الراهن، الجزائر العاصمة – الجزائر ،1992 .

4–تاريخ الأدب التونسي الحديث والمعاصر إعداد مجموعة من الباحثين ،المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ،بيت الحكمة1993

5–مصطفى بيطام:الثورة الجزائري في شعر المغرب العربي1954–1962 دراسة موضوعية فنية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون– الجزائر.

6–مباركه بنت البراء:الشعر الموريتاني الحديث (1970– 1995) دراسة نقدية تحليلية،منشورات اتحاد الكتاب العرب ،1998.

7– سمير نور الدين دردور: ملحمة الجزائر شرح تاريخي لإلياذة الجزائر للشاعر مفدي زكريا مؤسسة هنداوي ،المملكة المتحدة2017

8– محمد عبد المنعم خفاجي: قصة الأدب في ليبيا العربية، ط1،دار الجيل ،بيروت– لبنان ،1412هـ/1992.

9–عبد الله كنون :أحاديث عن الأدب المغربي الحديث ،مطبعة النجاح الجديدة ،دار الثقافة ،دار البيضاء–المغرب 1984.